تطوير أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم

إعداد
شيماء سيد عبد الموجود محمود
إشراف
أ.م.د / أحمد محمد غانم
أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة المساعد المتفرغ
كلية التربية – جامعة بني سويف
أ.م.د/ منى شعبان عثمان
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

بات واضحًا أن سرعة التراكم المعرفى، والنمو الهائل فى الاكتشافات العلمية، والتقدم فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لها انعكاسات مؤثرة فى السياق التعليمى أدت الى العديد من المراجعات لوظائف المؤسسات التعليمية لتتحمل مسئوليات أكثر من أى وقت مضى، فالمؤسسات التعليمية تعمل على بناء البشر فالطالب إنسان يجب أن تتحقق فيه كافة الصفات الإنسانية، كما أن التعليم بالمؤسسات التعليمية عملية إنسانية واجتماعية ويقوم على أسس ثقافية لذا لابد من تعليم الطلاب تعليمًا يضمن لهم تميزهم فى الحاضر والمستقبل.(١)

ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التى ظهرت فى الآونة الأخيرة، واهتمت المؤسسات التعليمية بتطبيق الجودة فى مجال التعليم للحصول على نوعية أفضل من التعليم وتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل فى خدمة المجتمع، ولتطبيق الجودة فى مجال التعليم يتم اتخاذها قيمة محورية بحيث تنعكس فى الأداء وتسخر كافة الإمكانات المادية والبشرية ويشارك جميع عناصر النظام التعليمى من إدارات وأفراد فى العمل كفريق واحد.(٢)

---

(1) ضحاوى، بيومى محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم: التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٩، ص ٥.

(2) الفاخرى، سالم عبد الله سعيد: "معايير جودة أداء المعلم فى التعليم العام "،دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الدولى الثانى العربى الخامس بعنوان التعليم والأزمات المعاصرة –الفرص والتحديات، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، أبريل ٢٠١٠، ص ٩٣.

وتتنوع أنظمة تحقيق الجودة فى التعليم ومنها استخدام نظام المعايير التعليمية، فهذا النظام يتميز بأنه يتضمن تحديد مدى نجاح المؤسسات التعليمية فى تحقيق أهدافها لوصفها ما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية من أجل تحسين مخرجات التعليم، وكونها آلية للتطوير الشامل للعملية التعليمية فهى تمثل المحك الذى يمكن للمدرسة من خلاله التعرف على المستوى الذى أنجزته فتطور أدائها للوصول إلى أعلى المستويات، فالمعايير عملية تقويمية تطويرية تسعى المؤسسة التعليمية من خلالها لتحقيق أعلى مستويات الأداء.(١)

ويمثل المعلم محورالارتكاز فى تحقيق الأهداف التربوية التى يتبناها النظام التعليمى وعلى عاتقه تقع مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التى يحولها القائمون على هذا النظام وواضعو خططه وسياسته إلى نواتج تعليمية تتمثل فى صورة معارف ومهارات واتجاهات تظهر فى سلوك المتعلمين.(٢)

لذلك أهم مدخلات النظام التعليمى هو المعلم الذى يعتمد عليه بشكل أساسى فى تطبيق نظام الجودة فى التعليم للوصول إلى تحقيق الجودة فى المخرج التعليمى فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفء الذى يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التى تجعله قادرًا على تقديم تعليم نوعى متميز، وتحتاج الجودة المطلوبة فى أداء المعلم إلى معايير ومؤشرات لمراقبتها وضمان تحققها فى هذا الأداء فهى بمثابة المحك الذى يقاس فى ضوئه مستوى أداء المعلم للبعد عن الذاتيه فى الحكم على الأداء، وتعطى للمعلم الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة فى أدائه كما أن هذه المعايير تسهل بناء برامج التنمية المهنية التى يحتاجها المعلم.(٣)

(1) حافظ، محمود محمد: مؤشرات جودة التعليم فى ضوء المعايير التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠١٢، ص ص ١٥- ١٠.
(2) ضحاوى، بيومى محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم: مرجع سابق، ص ٥.
(3) الفاخرى، سالم عبد الله سعيد: مرجع سابق، ص ٩٣.

والعملية التعليمية لن تحقق أهدافها إلا من خلال المعلم المؤهل القادر على أن يسهم إسهامًا فعالا وإيجابيًا فى تكوين مواطن عصرى نافع لنفسه ولمجتمعه، وهذا يستوجب الارتقاء بأداء المعلم حتى يستطيع القيام بهذا الدور المهم.(١)

وتعد الحلقة الثانية من التعليم الأساسى الحلقة التى يستكمل فيها تنمية شخصية التلميذ فى المرحلة العمرية من ١٢-١٤سنة، وتوجه جهودها نحو خريج يتقن المعارف والمهارات التى تعده لانتقاله للمرحلة التعليمية التالية وهى التعليم الثانوى، وتعمل على تنمية قدرات الطلاب الابتكارية والإبداعيه مع تأكيد ترسيخ قيم المواطنة والهوية العربية والقيم الدينية والتكامل مع الآخر وقبوله والتفاعل معه، ومن الأهداف الخاصة بالتعليم الإعدادى التى دعت إليها الخطة الاستراتيجية للتعليم توفير قوة تدريسية كافية وعلى درجة عالية من المهنية لتقديم البرامج المطورة والأنشطة المدرسية بما يضمن التنمية الشاملة للتلميذ بالمرحلة الإعدادية.(٢)

ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تقوم على تطوير إدارة أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بما يؤهلهم للقيام بأدوارهم المهمة فى بناء معارف وسلوك الطلاب مما ينعكس بالإيجاب على الفرد والمجتمع، ويساعد على تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية للمعلم مما يجعله يمارس أدواره على النحو المطلوب.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التى بذلت للارتقاء بأداء المعلم فى مصر إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى وجود العديد من أوجه القصور فى متابعة أداء المعلم وتقييمه تتمثل فيما يلى:

إن عملية الإشراف التربوى على المعلم يغلب عليها الطابع الشكلى، وتفتقر إلى الأهداف الواضحة، ولا يزال نسبة كبيرة من المشرفين التربويين يستخدمون الأساليب

(1) عبد الحكيم، فاروق جعفر: تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوى المتنوع فى التعليم قبل الجامعى بمصر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ل (١٦)، ع (٢)، ٢٠١٥، ص ٣٣٦.

(2) وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ – ٢٠٣٠، جمهورية مصر العربية، ص ٧٣.

التقليدية التى تركز على تصيد الأخطاء والعيوب فى الأداء، وقصور دور الإشراف التربوى فى متابعة الاحتياجات التدريبية والنمو المهنى للمعلمين كما أن المعلمين يعتقدون أن الإشراف التربوى لا يسهم فى تحسين العملية التعليمية، ولا يعطيهم الثقة بأنفسهم، وأن العلاقة بين المعلم والمشرف ينقصها التفاهم والتعاون.(١)

وأشارت دراسات أخرى إلى أن الإشراف التربوى على المعلمين فى مصر لا يحقق مهامه فى مجال التجديد والإبداع وتنمية المعلمين لوجود العديد من المعوقات منها ندرة البرامج التدريبية الفعالة فى مجال الإشراف التربوى، وعدم وجود معايير يتم فى ضوئها اختيار المشرف التربوى، وكثرة الأعمال الملقاة على عاتق المشرف التربوى، واستخدام أساليب تقليدية عند تقويم المعلم تقلل من فاعليته المهنية.(٢)

ومن نقاط الضعف فى الإشراف التربوى على المعلمين نقص الدعم الفنى المقدم للمعلمين، وضعف الاهتمام بتوفير الجديد فى مجال تخصص المعلمين، قلة الاهتمام بالدورات التدريبية للمعلمين، وضعف المتابعة الفعالة، والالتزام بالروتين فى طريقة التحضير ولا يتوافر للمعلم فرصة للابتكار.(٣)

على ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى:

كيف يمكن تطوير أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم ؟

ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الأسس النظرية لمعايير جودة أداء المعلم ؟
٢. ما واقع أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم ؟

---

(1) عبد الجليل، رباح رمزى: تصور مقترح لدور الإشراف التربوى المتنوع فى تطوير أداء المعلم فى ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ل (٥١)، يناير ٢٠١٨، ص ٢٥٠.

(2) البنا، درية السيد: الإشراف التربوى فى مدارس التربية الخاصة فى مصر الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ل (٢)، ع (٥٨)، مايو ٢٠٠٥، ص ٢٦٥.

(3) عبد الحكيم، فاروق جعفر: مرجع سابق، ص ٣٦١.

٣. ما الوضع الراهن لأداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٤. ما مقترحات تطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم ؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

١. أهمية المعلم فهو أبرز عناصر المنظومة التعليمية والمحرك الأساسى لها ويقع على عاتقه مسئولية تحقيق جودة المخرج التعليمى.

٢. أهمية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فهى تتمتع بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من باقى المراحل حيث ينتقل الطالب فيها من مرحلة الطفولة إلى مشارف الشباب وتتكون فيها شخصيته.

٣. تزويد القائمين على أمر إصلاح التعليم بمقترحات لتطوير أداء المعلم فى ضوء معايير جودة الأداء مما يزيد من رفع كفاءة المؤسسة التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلى:

١. التعرف على ماهية معايير جودة أداء المعلم.

٢. التعرف على واقع أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم.

٣. رصد الوضع الراهن لأداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم من وجهة نظر عينة من الموجهين والمديرين والمعلمين المشرفين.

٤. تقديم مقترحات لتطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلى:

١. حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تطوير أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم الصادرة من هيئة ضمان الجودة والاعتماد بمصر.

٢. حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمين الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وعدد من المديرين والموجهين والمعلمين المشرفين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر.

٣. حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظات (القاهرة – الإسكندرية – الفيوم – أسيوط).

٤. حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة فى العام الدراسى ٢٠١٧– ٢٠١٨.

مصطلحات الدراسة:

يمكن عرض مصطلحات الدراسة كما يلى:

١. تطوير Development

يشير المعنى اللغوى للتطوير إلى"طور الشئ أى عدله وحسنه، حَوَّلَه من طور إلى طور"(١)

ويعف اصطلاحيًا بأنه "عملية يتم فيها تدعيم جوانب القوة وتصحيح نقاط الضعف في ضوء معايير محددة"(٢)

ويعرف التطوير إجرائيًا بأنه " تحسين أداء المعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة".

(1) مصطفي، أحمد إبراهيم: المعجم الوسيط، ط ٤، مكتبة الشروق، القاهرة،٢٠٠٤،ص٥٤٢.

(2) بدوي، أحمد زكي: معجم المصطلحات فى التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٨٠ ص٢٠.

٢. أداء Performance

يشير المعنى اللغوى لكلمة أداء إلى التأدية أدى الشئ قام به، وأدى الدين قضاه، وأدى الصلاة أقامها لوقتها.(١)

ويعرف الأداء إصطلاحيًا بأنه "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التى يتكون منها عمله".(٢)

ويعرف أيضا بأنه "القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقًا لمعدل الأداء المفروض من العامل الكفء المدرب".(٣)

ويمكن تعريف الأداء إجرائيًا على أنه "ما يقوم به المعلم من مهام ومسئوليات وظيفية بما يحقق الأهداف المرجوة ويتم الحكم على هذا الأداء من خلال معايير محددة ".

٣. معايير Standards

جاء فى المعجم الوسيط أن المعيار هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغى أن يكون عليه الشئ.(٤)

تعرف المعايير بأنها عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين، وتعبر عن المستوى النوعى الذى يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوى وموارد بشرية ومادية...إلخ.(٥)

---

(1) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،١٩٩٨، ص١٠.

(2) عاشور، أحمد صقر: السلوك الوظيفى المهنى منهج تطوير المهارات، وزارة الإعلام، الرياض،٢٠٠٣، ص ٢٥٠.

(3) بدوى، أحمد زكى: معجم مصطلحات العلوم الإدارية، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ١٩٩٤، ص٣٣٥.

(4) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط (٤)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤.

(5) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الإصدار الثالث، ٢٠١١م، ص١١.

وتعرف المعايير بأنها "الأطر المرجعية أو الشروط التى نقيس عليها سلوكيات الأفـراد أو الجماعات والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات"(١).

وتعرف المعايير اجرائيًا بأنها "أسس يتم من خلالها الحكم على أداء المعلـم للوقـوف على جوانب القوة وتعزيزها وجوانب القصور ومعالجتها".

٤. الجودة Quality

تعرف الجودة لغويًا بأنها جاد الشئ أى صار جيدًا، وجاد العمل أى أتقنه.(٢)

وتعرف إصطلاحيًا بأنها "تكامل الخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكنه من تلبيـة احتياجات ومتطلبات محددة ". (٣)

وتعرف إجرائيًا بأنها "الوفاء بمتطلبات المستفيد للوصول إلى إرضائه".

وتعرف جودة الأداء بأنها "القيام بالعمل الصحيح من أول مرة مع الإعتماد على تقيـيم المستفيد فى قياس مدى تحسن الأداء"(4)

وتعرف معايير الجودة بأنها "الخصائص والشروط التى ينبغى أن تتـوافر فـى الأداء بحيث يؤدى استعماله إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرادة منه، ويؤدى دائمـا إلى جودة فى الاستعمال، وجودة فى الناتج وفقا للأغـراض المطلوبـة والمواصـفات المنشودة"(٥).

---

(1) شحاته، حسن والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانيـة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٨٥.

(2) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٥٠.

(3) هلال، محمد عبد الغنى حسن: مهارات إدارة الأداء "معايير وتطبيقات الجودة فى الأداء" ط (٣)، مركز تطوير الأداء والتنمية، ٢٠٠٤، ص ٦٣.

(4) غنيم، أحمد محمد: إدارة الجودة الشاملة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠٨، ص٤٠.

(5) الناقة، محمود كامل حسن: معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، دراسة مقدمة للمـؤتمر العلمى الثامن للتربية بعنوان "جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام فى الوطن العربـى"، كليـات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال، جامعة الفيوم، مايو ٢٠٠٧، ص ١١.

وتعرف جودة أداء المعلم بأنها "عبارة عن مجموعة من الخصائص والمعايير التى تتوافر لدى المعلم فى شخصيته وتفكيره ومعتقداته وأساليبه التعليمية والتربوية"[1]

ويمكن تعريف معايير جودة أداء المعلم إجرائيًا بأنها "مجموعة المواصفات والشروط التى ينبغى أن تكون فى أداء المعلم حتى يكون فعالا لتنفيذ عملية التعليم لتخريج متعلم يتصف بالمواصفات والشروط اللازمة لتحقيق الجودة".

منهج الدراسة وأدواتها:

يعد المنهج الوصفى من أكثر مناهج البحث ملاءمة لدراسة المشكلات التربوية وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التى تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة.[٢] وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفى وذلك من خلال وصف واقع إدارة أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصرعلى ضوء معايير جودة أداء المعلم، وتحليل المعلومات والمعارف المتاحة فى التوصل إلى التصور المقترح. واستخدمت الاستبانة العلمية المحكمة كأداة لجمع المعلومات ميدانيًا.

الدراسات السابقة:

تتضمن الدراسات العربية والأجنبية والتى لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد تم عرض الدراسات العربية أولا ثم الدراسات الأجنبية مرتبة من القديم إلى الحديث.

أولا: الدراسات العربية:

وتتمثل هذه الدراسات فيما يلى:

(1) عبد المولى، أمينة وعبود، كوثر: إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى المنظومة التعليمية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الثالث بعنوان "تربية المعلم العربى وتأهيله "كلية العلوم التربوية بجامعة جرش، أبريل ٢٠١٠، الأردن، ص ٣٠٠.

(2) الرشيدى، بشير صالح: مناهج البحث التربوى "رؤية تطبيقية مبسطة "، الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢، ص ٥٩.

١. دراسة: أمل عثمان كحيل بعنوان، "دور الإدارة المدرسية فى تطوير جودة أداء المعلم الفعال" (٢٠٠٩)[١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية جودة أداء المعلم، التعرف على دور الإدارة المدرسية فى تطوير جودة أداء المعلم، التعرف على إجراءات تطوير أداء المعلم ودور الإدارة المدرسية فيها، والتعرف على أهم المقترحات لرفع مستوى الأداء وتحقيق التميز.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات أهمها دور مدير المدرسة فى تشجيع المعلمين على استخدام أساليب متنوعة من أساليب التنمية المهنية، تعويد المعلمين على استخدام أسلوب التأمل والتفكر فى ممارساتهم أثناء التعليم وأن يتباحثوا مع زملائهم من خلال النقاش والحوار البنّاء، وتنمية الشعور لدى المعلمين بمسئولياتهم نحو تطوير وتنمية أنفسهم مهنيًا، وتوفير كل الإمكانيات المادية والبشرية وتهيئة الظروف المناسبة التى تساعد المعلمين على تحقيق التنمية المهنية.

٢. دراسة: هاجرة عبد الحميد محمود بعنوان، "جودة أداء المعلم من منظور التربية الإسلامية" (٢٠١٢)[٢].

هدفت الدراسة إلى توضيح مكانة المعلم فى الإسلام والتعرف على صفات المعلم الناجح، وإلقاء الضوء على أهم التحديات والقضايا التى تواجه المعلم، وبيان الرؤية المستقبلية لتطوير أداء المعلم فى ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن إعداد المعلم يحظى بمزيد من الاهتمام من قبل المسئولين فى مختلف أنحاء العالم وكثرة المؤتمرات العلمية فى هذا

(1) كحيل، أمل عثمان: دور الإدارة المدرسية فى تطوير جودة أداء المعلم الفعال لتحقيق التميز، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الثانى بعنوان " دور المعلم العربى فى عصر التدفق المعرفى"، كلية العلوم التربوية بجامعة جرش، الأردن، أبريل ٢٠٠٩.

(2) محمود، هاجرة عبد الحميد: جودة أداء المعلم من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ل(١)، ع (٣٦)، ٢٠١٢.

المجال تشهد بذلك، ومن النتائج أيضا وجود صعوبات قد تعيق تطبيق الجودة التعليمية يمكن التغلب عليها ومواجهتها، وأن تطبيق الجودة فى التعليم يعود بالفائدة الكبيرة على الطالب والمعلم والإدارات التعليمية والمجتمع، وأن إعداد المعلم وفق منظومة إدارة الجودة الشاملة يتيح مجالا أوسع لتطوير أدائه بما يواكب العصر الحديث. ومن توصيات الدراسة نشر ثقافة الجودة الشاملة فى التعليم، الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية فى تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى التعليم، وتكوين لجنة خاصة بالجودة الشاملة فى وزارات التربية والتعليم تعمل على تطبيق الجودة فى المدارس بمراحلها المختلفة، ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة وتقديم برامج تدريبية مواكبة للعصر الحديث وتقديم الحوافز المشجعة للمعلمين لحضور البرامج التدريبية.

٣. دراسة: إسماعيل السيد عثمان محمد بعنوان، "معايير أداء المعلم بمصر فى ضوء التوجهات المعاصرة وتصور مقترح لتفعيلها" (٢٠١٣)[(١)].

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معايير الجودة الخاصة بأداء المعلم من واقع التوجهات المعاصرة ووثيقة المعايير القومية للتعليم بمصر، والكشف عن أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق المعايير المشار إليها عمليًا داخل المدرسة المصرية، والكشف عن أهم المعوقات التى تقف فى طريق تحقيق تلك المعايير فى المدرسة، واقتراح بعض السبل والأساليب التى تسهم فى توفير المتطلبات التربوية وتحقق المعايير.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أعلى العبارات أهمية من وجهة نظر المحكمين وخبراء التربية تمثلت فى أن يفهم المعلمون كيف ينمون الانتماء لدى التلاميذ ويدعمون النظام المدرسى وينظرون إلى أنفسهم كقادة فى الجماعة التربوية، وتقدير قيمة ووقت التعلم بكفاءة والحد من الوقت الفاقد، وإشراك التلاميذ فى حل المشكلات، وتقدير المادة العلمية وفهم طبيعتها، وأن يفهم المعلمون محتوى المواد الدراسية وكيف يتم صنع المعرفة

(1) عثمان، إسماعيل السيد محمد: "معايير أداء المعلم بمصر فى ضوء التوجهات المعاصرة وتصور مقترح لتفعيلها، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٣.

وربطها بالمجالات الأخرى، واحترام التلاميذ والتواصل معهم. وتم بناء تصور مقترح لتفعيل معايير أداء المعلم بمصر فى ضوء التوجهات المعاصرة واشتمل على سبعة أجزاء تمثلت فى الفلسفة والأهداف والاتجاهات وتحديد الإجراءات المتمثلة فى تطوير أداء المعلم، وتطوير التعليم قبل الجامعى بمصر، وتطوير المناهج والمقررات الدراسية وخطة التدريس وتهيئة المناخ الدراسى، وتأهيل المعلمين لمواجهة التحديات المعاصرة، والمعوقات وكيفية التغلب على هذه المعوقات. وكانت توصيات الدراسة مرتكزة حول تطوير أداء المعلم من خلال الاستفادة من معايير أداء المعلم فى ضوء التوجهات العالمية المعاصرة والتقدم التقنى فى العملية التربوية والتعليمية، وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة فى الخدمة التعليمية للوصول إلى مستوى ضمان الجودة والاعتماد.

٤. دراسة: مسفر جبران معيض بعنوان، "المتطلبات التربوية لتحقيق جودة أداء المعلم فى مدارس التعليم العام فى المملكة العربية السعودية" (٢٠١٧)[(١)].

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق المتطلبات التربوية التى تساعد على تحقيق جودة أداء المعلم فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، من خلال توضيح مفهوم الجودة فى التعليم العام وكذلك متطلباتها وأهم معايير جودة الأداء التربوى للمعلم والتى تضمن بدورها أن يكون لكل معلم وكل طالب فرصة كبيرة للوصول للتميز والذى تأمل الدراسة منه أن يصل للمهنية الكاملة كقائد تربوى وهو ما يتطلب رفع مستوى أداء المعلم حتى يستطيع أن يؤدى دوره بصورة فعالة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وكانت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية بمدارس التعليم العام والمشرفين وبلغت (١٥٠) معلمًا ومشرفًا. ومن نتائج الدراسة أن توفير المناخ التربوى المناسب أساس فى تحقيق جودة الأداء التربوى للمعلم، كما أن استخدام استراتيجيات حديثة فى التعليم يسهم بشكل واضح فى جودة

(1) معيض، مسفر جبران: المتطلبات التربوية لتحقيق جودة أداء المعلم فى مدارس التعليم العام فى المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ل (١٠)، ع (٤)، السعودية، ٢٠١٧.

أداء المعلم، وكان من أهم توصيات الدراسة أهمية نشر ثقافة الجودة فى مؤسسات التعليم إضافة إلى ضرورة رفع كفاءة المعلم وفق المعايير التربوية المعتمدة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

وتتمثل فيما يلى:

١. دراسة: Siti Rafiah Abd Hamid and others بعنوان، "جودة التدريس والأداء للمعلمين ذوى الخبرة فى ماليزيا" (٢٠١٢)[(١)].

هدفت الدراسة إلى التحقق من نموذج فاعلية المتدرب، وركزت على القدرة المعرفية للمعلم من حيث (مهارات التقييم ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعرفة بالمحتوى الدراسى)، وخصائص المعلم الشخصية، ومهارات إدارة الصف، وتمت هذه الدراسة على المعلمين الذين لديهم أكثر من خمس سنوات من الخبرة فى التدريس، وتم عمل إستبيان مكون من (١٢٠) سؤال من الأسئلة التى صممت من قبل الباحثين وطبقت على مختلف أنواع المدارس وبلغ عددها (٢٠٠٠) استبانة ومع ذلك لم يتم تحليل سوى (١٣٦٦) إستبانة كاملة بينما تمت إزالة ٦٣٤ إستبانة بسبب عدم اكتمال البيانات وتكونت الإستبانة من بعدين هما المتغيرات المستقلة وهى الخصائص الشخصية والقدرات المعرفية للمعلم، والبعد الثانى خاص بالمتغيرات التابعة لأداء المعلم وهى إدارة الصف.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بشكل تجريبى أن جودة المعلم تؤثر على أداء المدارس، وحاولت هذه الدراسة تحقيق جودة المعلم من خلال دراسة تأثير خصائص المعلم الشخصية وقدراته المعرفية عن طريق ملاحظة المعلم فى حجرة الدراسة، وأكدت أن القدرات المعرفية للمعلمين ذوى الخبرة يمكن قياسها من خلال مهارات المعلمين فى التقييم وتكنولوجيا المعلومات والمناهج الدراسية فهذه المهارات تؤثر بشكل كبير على أداء المعلم وإدارته للفصل الدراسى، ومن نتائجها أيضا أن الخصائص الشخصية للمعلم وحدها ليست كافية لتعزيز مسئولية المعلمين تجاه طلابهم ما لم تستكمل

(1) Abd Hamid, Siti Rafiah & Hassan Sharifah Sariah Syed & Ismail Nik Ahmad Hisham: Teaching Quality and Performance Among Experienced Teachers in Malaysia, Australian Journal of Teacher Education, v (37), n (11), Malaysia, November 2012.

بالقدرات المعرفية، وعلى الرغم من ارتباط فعالية المعلم بإنجازات الطلاب إلا أن المعلمين ذوى الجودة ليسوا مهتمين فقط بإنجازات الطلاب ولكن أيضا لديهم قدرة على التواصل والعمل مع طلابهم.

٢. **دراسة: Ebenezer Appah Bonney & others بعنوان، "العلاقة بين جودة المعلمين والأداء الأكاديمى للطلاب فى المدارس الثانوية العليا (STMA) بالمنطقة الغربية بغانا" (٢٠١٥)[١].**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة المعلمين وأداء الطلاب الأكاديمى فى سيكوندى تاكورادى (STMA) المدارس الثانوية العليا بغانا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت العينة المستهدفة هى معلمى المدارس الثانوية وطلابها، وتم اختيار خمس دوائر تعليمية فى المدينة بشكل عشوائى لإجراء الدراسة، وكان حجم العينة (٥٠٠) مشارك وكان الإستبيان هو الأداة المستخدمة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن جودة المعلمين كانت عالية من حيث مؤهلاتهم الأكاديمية والمهنية إلا أنها لم تعكس كثيرًا أداء الطلاب لأن أداء الطلاب فى الامتحانات فى الأعوام (٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢) كان أقل من المتوسط.

وقد أوصت الدراسة بأنه يجب على المشرفين زيادة إشرافهم لجعل المعلمين يعملون بجد لضمان تحسين الأداء الأكاديمى للطلاب، وينبغى تقديم المشورة للطلاب بضرورة أن يدرسوا بجد لتحسين المعايير الأكاديمية بالعاصمة، وينبغى تحفيز المعلمين للمشاركة بنشاط فى برامج التدريب أثناء العمل لتحديث معارفهم ومهارتهم التربوية.

٣. **دراسة: Nayereh, Shahmohammadi بعنوان، "تقييم الأداء الوظيفى للمعلمين على أساس إدارة الجودة الشاملة" (٢٠١٧)[٢].**

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء الوظيفى للمعلمين على أساس نموذج إدارة الجودة

(1) Bonney, Ebenezer Appah & others: The Relationship between the Quality of Teachers and Pupils Academic Performance in the STMA Junior High Schools of the Western Region of Ghana, Journal of Education and Practice, Vol.(6), No.(24), Ghana, 2015.

(2) Nayereh, Shahmohammadi: The Evaluation oe Teachers' Job Performance Based on Total Quality Management (TOM), Canadian center of science and education, v (10), n (4), Iran, 2017.

الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى. وكانت عينة الدراسة معلمى المدارس الإبتدائية فى كرج وعددهم (٢٩١٨) وتم اختيار (٣٤٠) معلمًا كعينة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأداء الوظيفى للمعلمين على أساس نموذج إدارة الجودة الشاملة فى تحسين العمليات كان أعلى من المتوسط، أما فى رضا العملاء كان أقل من المتوسط، مما يستلزم تحسين جودة النظام التعليمى للمعلمين، فاستخدام إدارة الجودة الشاملة وفقًا لأهداف النظام التعليمى يزيد من فاعلية الموارد البشرية والمادية فى المؤسسة التعليمية، ومن نتائج الدراسة أيضا تأثر إدارة الجودة الشاملة فى المؤسسة التعليمية عمومًا بتكنولوجيا المعلومات التى لها أكبر الأثر على تحقيق رضا العملاء، والتحرك نحو التحسين المستمر غالبًا ما يتم من خلال اعتماد فلسفة إدارة الجودة مثل مبادئ ديمنج وفلسفة جوران او فلسفة كروسبى.

٤. دراسة: Adont, Melinda بعنوان، "دوران المعلمين، جودة المعلمين، وإنجازات الطلاب فى (DCPS)" (٢٠١٧)[(١)].

فى الممارسات العملية يبدو أن دوران المعلمين يؤثر سلبًا على جودة المدرسة قياسًا بأداء الطلاب، إلا أنه قد يكون لذلك تأثيرات إيجابية كبيرة فى إطار نظام سياسة يمكن من خلالها تحديد المعلمين ذوى الأداء المنخفض واستبدالهم بمعلمين أكثر فاعلية، وهذه الدراسة تهدف إلى تقييم أثر دوران المعلمين على تحصيل الطلاب بمدارس مقاطعة كولومبيا العامة. وتم استخدام المنهج شبه التجريبى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مدارس كولومبيا العامة حلت محل المعلمين الذين غادروا بآخرين زادوا من إنجاز الطلاب بنسبة ٠،٠٨ فى الرياضيات، وعندما تم عزل أثر المعلمين ذوى الأداء المنخفض وجد أن إنجاز الطلاب تحسن بمقدار أكبر فكان بنسبة ٠،١٤ فى القراءة، وبنسبة ٠،٢١ فى الرياضيات. كما أن تأثير المعلمين غير المعتمدين سالبًا فى العادة ولكنه غير دال إحصائيا.

(1) Adont, Melinda: Teacher Turnover, Teacher Quality, and Student Achievement in DCPS, Educational Evaluation and Policy Analysis, v(39), n(1), Columbia, 2017.

خطوات السير في الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها سوف تسير الدراسة وفقًا للخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** الأسس النظرية لمعايير جودة أداء المعلم.
- **الخطوة الثانية:** الوقوف على واقع أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم.
- **الخطوة الثالثة:** رصد الوضع الراهن لأداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم من وجهة نظر عينة الدراسة.
- **الخطوة الرابعة:** مقترحات تطوير أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم.

الخطوة الأولى:الأسس النظرية لمعايير جودة أداء المعلم:

أما جودة أداء المعلم فتعرف بأنها "ما يقوم به المعلمون لتعليم الطلاب داخل الفصول الدراسية وتشمل جودة التدريس، خلق مناخ تعليمى إيجابى، واختيار الأهداف التعليمية المناسبة، واستخدام المنهج بشكل فعال وتوظيف السلوكيات التعليمية المتنوعة التى تحقق لجميع الطلاب التعليم على أعلى مستوى".(١)

ويقصد بجودة أداء المعلم إتقان الأداء العلمى المهنى للمعلم، من خلال تطوير أدائه العلمى وتمكنه من تخصصه ومتابعة كل ما هو جديد فيه ليتمكن من تنسيق المعرفة فى عصر الانفجار المعرفى، وتطوير أدائه المهنى التربوى من خلال تمكنه من بناء الأهداف التعليمية مع العمل على تحقيقها، وعرضه للمادة العلمية مستخدمًا أساليب التدريس الحديثة التى توفر بيئة معززة للتعلم وتسهم فى تنمية التفكير لدى المتعلم، ثم تطويره وتنوعه لأساليب التقييم المختلفة للطلاب.(٢)

---

(1) Perez, Barbara: Teacher Quality and Teaching Quality of 7 TH-Grade Algebra I Honors Teachers , Ph.D, Florida Atlantic University, The College of Education, May 2013, P 23.

(2) الفوال، محمد خير أحمد والصافتلى، بسام محمود: تصميم مقياس مقترح لتقويم جودة أداء معلمى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء معايير الاعتماد الأكاديمى ونظام إدارة الجودة الشاملة، المجلة التربوية، الكويت، ل (٢٧)، ع (١٠٥)، ديسمبر ٢٠١٢، ص٢٤٥.

وتعرف جودة أداء المعلم أيضا بأنها "قدرة المعلم على الاهتمام بتلاميذه وتعليمهم والإلمام بالمادة العلمية التى يدرسها وبكيفية تدريسها ومراقبة تعلم المتعلمين والتفكير باستمرار فى أدائه مع قدرته على التعلم من خبراته والعمل كعضو فى المجتمع المدرسى"(١)

وجودة أداء المعلم تعبر عن "قدرة المعلم اللفظية والإلمام بالمحتوى المعرفى والتطور المستمر فى عملية التدريس والحماس لعملية التعليم والمرونة والإبداع والمهارة فى طرح الأسئلة وتقييم المتعلمين"(٢)

وتعرف جودة أداء المعلم بأنها "عبارة عن مجموعة من الخصائص والمعارف والمهارات المهنية التى توافرها فى المعلم، وتنعكس بفاعلية فى ممارساته التدريسيه وفى تعامله مع المواقف المختلفة داخل وخارج المجتمع المدرسى"(٣)

تعرف المعايير بأنها "بيان بالمستوى المتوقع الذى وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق قدرًا منشودًا من الجودة والتميز"(٤).

وفيما يتعلق بمعايير جودة أداء المعلم فتعرف بأنها "تلك المستويات المقننة التى اصطلح عليها عالميًا، والتى ينبغى توفيرها لقياس أداء المعلم كميًا وكيفيًا واجرائيًا"(٥).

(1(The National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS) The Laboratory for Student Success: What is quality teacher? ,May 2002, p 2.

(2) حافظ، محمود محمد: مرجع سابق، ص ١١٠.

(3) المرجع السابق، ص ١١١.

(4) الحسينى، فايزة أحمد مجاهد: تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع (٢٧)، يوليو ٢٠١٠ ص ١٧٣.

(5) ناصر، محمد على: رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم فى ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى السابع عشر بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية "، يوليو ٢٠٠٥، القاهرة ص ١٩٩.

وهى " وصف تفصيلى لما ينبغى أن يقوم به المعلم أثناء التدريس داخل الصف الدراسى، وأيضا هى إطار من التوقعات لمعارف واتجاهات ومهارات وأداءات المعلم"(١).

أهداف معايير المعلم:(٢)

١- أن تكون المعايير أداة لدعم التعليم والتعلم والتفكير والنمو المهنى للمعلم

المعايير تحدد مستويات المعلم الجيد، وتوضح خطوات التعلم وجوانبه المختلفة، وتحدد المعارف والمهارات والقيم الأساسية التى تؤدى إلى ممارسات فعالة فى التعليم، وتمكن من تحويل التعليم من وظيفة إلى مهنة تقوم على مبادئ ومعايير.

٢- تساعد المعايير على خلق سياق يشجع على التفكير

وذلك من خلال نمو التعليم تلقائيًا وبطريقة مستمرة مع بناء المعارف والمهارات، فمن خلال المعايير يصبح المعلم دائم التعلم، ودائم السعى نحو إتقان مهنته. والمعايير تجعل المعلم قادرا على التفاعل فى حجرة الدراسة مع الطلاب.

٣- تقدم المعايير مؤشرات وأدلة على القيام بعمل ما على أساس المهنية

نشأت حركة المعايير لتكون مبادئ تكتب فى عبارات تضع المعارف والمهارات والقيم كمستويات يجب على المعلم الوصول إليها والتمكن منها، وعلى ضوء حركة المعايير أصبح المعلمون مسئولين عن تعلم وتقويم التلاميذ، فالمعلمون يعرفون كيف يحفزون تلاميذهم ويجعلونهم يشاركون فى العمل، فهم يستخدمون وسائل وأساليب متنوعة لقياس تعلم تلاميذهم، وقياس نموهم.

---

(1) جامعة الدول العربية الأمانة العامة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمى: الإطار الاسترشادى لمعايير أداء المعلم العربى (سياسات وبرامج)، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٥.

(2) جامعة الدول العربية الأمانة العامة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمى: مرجع سابق، ص ص ٢٥-٢٦.

٤- المعايير من أجل التمهين التمهين عملية تعمل على إكساب المعلمين سلطة إصدار قرارات مهنية أو التفكير إزاء مشكلة معينة، والمعايير تضمن أولا أن يقوم القرار على جودة كافية، وثانيا تحقق التحسين المستمر لجودة الممارسات وتحصل بذلك على اعتراف وتقدير الرأى العام.

أهمية معايير جودة أداء المعلم:

ترجع أهمية معايير جودة أداء المعلم إلى أنها أصبحت واحدة من أفضل الأدوات المستخدمة لوقوف المؤسسات التعليمية على مستويات إنجازها للمهام والأهداف التى تسعى إليها، وهذا يرجع إلى أن المعايير تستخدم لرقابة الظروف المعقدة والتى يصبح من غير الممكن الحكم عليها بدقة، أو تفتقد إمكانية ملاحظتها يوما بيوم، وعندما يتعلق الإنجاز بالنظام التعليمى يصبح استخدام المعايير ذات دلالة مناسبة لأن النظام التعليمى يتسم بخواص من أبرزها صعوبة قياسه مباشرة أو بصورة دقيقة.(١)

ومن ذلك يتضح أهمية وجود معايير للوقوف على جودة المؤسسات التعليمية، وفى هذا الصدد تمثل المعايير أهمية خاصة تتحدد فيما يلى:

١. المعايير تمثل مصدرًا ومرجعًا لواضعى السياسات التعليمية ومنفذيها وللقيادات التربوية وللمعلمين من أجل الارتقاء ببرامج التعليم وتقييمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم على جميع المستويات.
٢. تمثل المعايير أساسًا للإصلاح التربوى، حيث تحدد مواصفات الجودة والإمتياز لكل من الأفراد والمؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها، وتساعد فى الحكم على جودة التعليم.
٣. تحدد الأدوار والواجبات لجميع العناصر البشرية فى المنظومة التعليمية، وتكشف عن نواحى القوة والضعف فى المؤسسة التعليمية.

(1) مجاهد، محمد عطوة: ثقافة المعايير والجودة فى التعليم، دار الجامعة الجديدة، إسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٧.

٤. توفر لغة مشتركة للتحاور بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول الأداء والمعايير تضع محددات هذه اللغة.[1]

٥. تطوير كافة عناصر ومقومات النظام التعليمى ذات الصلة بالعملية التعليمية، مع ضمان استمرارية عملية التجويد فى كافة المنظومة التعليمية، مما يساهم فى تحقيق جودة التعليم.

٦. مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية وما يرتبط بها من تكنولوجيا، ومتابعة المستجدات التربوية من أجل التطوير الدائم للتعليم.[٢]

٧. المعايير تمنح المعلمين دورًا فاعلا فى مجالات مهنتهم، والريادة فى إدارة العملية التعليمية، وتخطيط دروسهم، بالإضافة إلى معرفة احتياجات طلابهم، ومستوى الأداء اللازم لهؤلاء الطلاب، ومتابعة تعلم الطلاب، والإبداع فى أساليب التدريس والتقويم. [3] وتحقق ثقة المعلم فى تدريسه لكونه يعلم إلى أى مدى يسير أداؤه فى الطريق الصحيح لأن عمله محدد بمجموعة من المعايير.[٤]

٨. تزود المعايير الطلاب بمعرفة ما هو متوقع منهم تعلمه، وتحدد لهم مستوى الأداء المطلوب منهم، وتطوير تعليمهم، وتوظيف ما تعلموه فى مواقف داخل المدرسة وخارجها بكفاءة وإتقان، وتغرس فى الطلاب قيمة تحمل مسئولية تعليمهم[٥] من خلال توفير أنشطة تعليمية تنموية تتيح الفرصة للطالب

(1) المرجع السابق، ص ص ٨-٩.
(2) الحسينى، فايزة أحمد مجاهد: مرجع سابق، ص ١٧٣.
(3) الدهان، حسن بصرى والعامرى، سعيد: المعايير التربوية دراسة وصفية، مجلة العلوم التربوية، مصر، م (١٦)، ع (٤)، أكتوبر ٢٠٠٨ ص ٣٢٥.
(4) رصرص، حسن رشاد: تصور مقترح لتطوير أداء معلمى الرياضيات بمدارس غزة فى ضوء المعايير المهنية المعاصرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ل(١١)، ع (٣)، يوليو ٢٠١٣، ص ٣٥٨.
(5) الدهان، حسن بصرى والعامرى، سعيد: مرجع سابق، ص ٣٢٦.

لممارسة التفكير الإبداعى والقيادة والعمل الجماعى، مما يؤدى إلى إعداد أفراد أكثر إنتاجية.[1]

ووضعت المعايير للاسترشاد بها فى العملية التعليمية ولتحقق جودة التعليم، فتلك المعايير تحدد مستويات الجودة المنشودة فى منظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها، كما أنها تعد دليلا ومرشدًا تربويًا عند تدريس أى مادة دراسية فهى توضح الخطوات الأساسية لعملية التدريس وتحدد للمعلم ما يحتاجه لتحقيق أهداف مادته التى يدرسها، كما توفر له المحكات اللازمة والضرورية لتقويم استراتيجيات تدريسه، كل هذا من أجل تحسين ورفع كفاءة العملية التعليمية مما ينعكس بالإيجاب على تعلم الطلاب، كما أن المستويات المعيارية تحدد ما يجب أن يتصف به المتعلم كإنسان وفرد فى المجتمع ويتضمن ذلك المهارات والقدرات التى تعينه على مواجهة المستقبل بصورة إيجابية.[٢]

فالمعايير هى أساس الإصلاح التربوى فهى تحدد الأدوار والواجبات لجميع أفراد النظام التعليمى وذلك لتطوير الأداء واستمرار التحسين، وتساعد أيضا على مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية، وتساعد المعلمين على أداء أدوارهم بفاعلية وتحدد مستوى الأداء المطلوب من الطلاب وتوظيف ما تعلمه الطلاب فى مواقف مختلفة.

وأشارت الدراسات التربوية إلى أهمية المعايير فى العملية التعليمية، لذلك اهتمت معظم الأنظمة التعليمية بتحديد معايير للمعلم تعكس محاور الرؤية المستقبلية لأداء المعلم وتعبر عن مستويات الأداء المطلوب توافرها فيما يقوم به المعلم من

(1) الدسوقى، منى محمد: تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوى لمعلم التعليم الصناعى على ضوء معايير الجودة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى التاسع بعنوان تطوير التعليم فى الوطن العربى الواقع والمأمول، أكتوبر ٢٠٠٨، كلية التربية بالفيوم ص ١٥٧.

(2) الشهرى، حاسن رافع: دراسة وصفية تشخيصية لأداء الطالب المتدرب بكلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة فى ضوء المعايير التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ل(١٨)، ع (٧٥)، يوليو٢٠٠٨، ص ١٠٧.

ممارسات وأدوار، كما تتضمن المعايير الخاصة بالمعلم تحديد خصائصه وكفاياته ومهاراته.[1]

وتتمثل أدوار المعلم فى إطار جودة الأداء فيما يلى:

١. تنسيق المعرفة: وتتمثل فى قيام المعلم بالتنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة ويأخذ منها ما يناسب موضوعات دروسه التى يدرسها للطلاب، ويجمع بين موضوع الدرس المقرر وبين ما أضافته مصادر المعرفة حول هذا الموضوع ثم يعد درسه بطريقة تحقق التناسق فى المعرفة التى يرغب فى إكسابها للطلاب. فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة وتلقين المعلومات والمعارف بل أصبح دوره منظمًا لعملية الحصول على هذه المعرفة.

٢. تنمية مهارات التفكير وتحقيق مبدأ التعلم الذاتى: فمن أهم أدوار المعلم التى يقوم بها فى ظل التقدم العلمى تعليم الطلاب كيف يفكرون ويبدعون وذلك من خلال طرق التدريس المستخدمة وتعلم نماذج حل المشكلات والعصف الذهنى وإكسابهم المهارات اللازمة للتعلم الذاتى.[2]

٣. توظيف تقنية المعلومات فى التعلم: فتكنولوجيا المعلومات لا تعنى التقليل من أهمية المعلم ولكنها تعين المعلم فى القيام بدوره بطريقة أكثر فاعلية، فهى تتيح للمعلم التغلب على جمود المحتوى الدراسى وعرض مادته بطريقة أكثر تشويقًا وتنمى المهارات الذهنية للطلاب وتجعلهم أكثر إدراكًا للكيفية التى يفكرون بها ويتعلمون من خلالها.

٤. تفريد التعليم فكل طالب يختلف عن غيره فى القدرات العقلية والجسمية والانفعالية، وكل طالب يحتاج إلى تعلم يناسب طبيعته لذلك أصبح دور المعلم

(1) حافظ، محمود محمد: مرجع سابق، ص ١١٤.
(2) الفاخرى، سالم عبدالله سعيد: مرجع سابق، ص ٩٦.

مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويمكنه أن يمارس تفريد التعليم بمساعدة التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات.[1]

٥. أساليب التقويم: فالتقويم يهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسى للطالب وتشخيص نقاط القوة والضعف فى عملية التعلم وبالتالى إتخاذ القرارات المناسبة بشأن الخطة الدراسية أو طرق وأساليب التدريس المتبعة، أساليب التقويم تحتاج إلى معلم ماهر فى طرقه وأدواته مراعيًا الفروق الفردية بين الطلاب.

٦. المعلم الباحث: يكون ذا صلة مستمرة مع كل جديد فى مجال تخصصه، ويعمل على تطوير نفسه ويكون على اطلاع دائم بكل ما يدور فى المجتمع من حوله حتى يستطيع أن يلبى احتياجات الطلاب من استفسارات مختلفة ويمد لهم يد العون فيما يصعب عليهم، وأن يصبح نموذجًا فى غزارة علمه.[٢]

٧. تهيئة بيئة صفية تعزز التعلم بما يفعل مشاركة الطلاب ويحفزهم على التعاون فدور المعلم أصبح تنظيم البيئة الصفية الداعمة للتعلم والمحققة للتفاعل بين المعلم من ناحية ومصادر التعلم من ناحية أخرى.[3]

الخطوة الثانية: واقع أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم:

بدأت مصر مشروعها القومى فى إعداد المعايير عام ٢٠٠٠ وكانت وزارة التربية والتعليم قد حشدت جهودًا كبيرة لهذا العمل الإصلاحى، فشكلت له لجان مختلفة وفرق عمل تجاوز عدد العاملين بها (٢٥٠) عضوا ما بين خبير ومستشار وأستاذ جامعى ومسئول تربوى ومعلم وولى أمر بالإضافة إلى بعض المنظمات العالمية مثل

(1) العنزى، بشرى خلف: تطوير كفايات المعلم فى ضوء معايير الجودة فى التعليم العام، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوى الرابع عشر بعنوان "الجودة فى التعليم العام"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، مايو ٢٠٠٧، ص ١٣٩.

(2) سلمان، أميرة احمد حمود: تطوير كفايات المعلم فى ضوء معايير الجودة فى التعليم العام، مجلة عالم التربية، مصر، ع (٤٥)، يناير ٢٠١٤، ص ص ٥٢٦- ٥٢٧.

(3) كحيل، أمل عثمان: مرجع سابق، ص ٧٨٦.

اليونسيف (UNICEF) وبرنامج اللغة الإنجليزية المتكامل الثانى (IEIP2) وقد خلص العمل إلى إصدار وثيقة متكاملة عام ٢٠٠٣ فى ثلاث مجلدات غطت الجوانب الرئيسية للعملية التعليمية جميعها متمثلة فى المدرسة والمعلم والمتعلم والمشاركة المجتمعية والمنهج ونواتج التعلم، ولكل جانب من هذه الجوانب مجالات فرعية خاصة به، ولكل مجال فرعى معاييره الخاصة به، ولكل معيار مؤشراته الدالة عليه.(١)

واستجابة للاحتياجات القومية فى تطوير التعليم والارتقاء بجودته أصدر رئيس الجمهورية القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد بعد إقراره من مجلس الشعب والذى ينص على أن هذه الهيئة تتمتع باسقلالية وتكون لها الشخصية الاعتبارية العامة وتتبع رئيس مجلس الوزراء ويكون مقرها مدينة القاهرة، وللهيئة أن تنشئ فروعًا لها فى المحافظات.(٢)

وتهدف إلى تحقيق جودة التعليم وتطويره المستمر من خلال نشر الوعى بثقافة الجودة، والتنسيق مع المؤسسات التعليمية للوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير وآليات قياس الأداء استرشادًا بالمعايير الدولية وبما لا يتعارض مع هوية الأمة، ودعم القدرات الذاتية للمؤسسات التعليمية للقيام بالتقويم الذاتى، وتوكيد الثقة على المستوى المحلى والإقليمى والدولى فى جودة مخرجات العملية التعليمية، والتقويم الشامل للمؤسسة التعليمية وبرامجها طبقا للمعايير القياسية والمعتمدة لكل مرحلة تعليمية.(٣)

كما تم صدور القرار الجمهورى رقم (٢٥) لسنة ٢٠٠٧ باللائحة التنفيذية للهيئة، وفى ضوء التكليفات المنوطة بالهيئة والتى تستوجب وضع السياسات اللازمة لضمان جودة التعليم، واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم فى مصر، قامت الهيئة بتصميم وإعداد المعايير القياسية اللازمة للتقويم والاعتماد، بالاستعانة

(1) وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية: مشروع إعداد المعايير القومية، المعايير القومية للتعليم فى مصر، المجلد الأول، القاهرة، مطابع الأهرام التجارية، ٢٠٠٣.
(2) جمهورية مصر العربية: قانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦ بشأن إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مادة رقم (١).
(3) المرجع السابق، مادة رقم (٣).

بكافة ممثلى المستفيدين والأطراف المجتمعية المختلفة ذات العلاقة والاهتمام بتطوير التعليم، إضافة إلى التجارب العالمية فى هذا الصدد.(١)

ولما كان العالم الذى نعيشه فى تغير مستمر فإن تطوير التعليم من خلال تجويد العمل فى كل مكون من مكونات العمل التعليمى ووضع مواصفات محددة للقيام به يعد أمر فى غاية الأهمية، كما أن تزويد الطلاب بالمعارف والقيم الأساسية اللازمة للنجاح فى الحياة ليتمكنوا من مواكبة تلك التغيرات المتسارعة يعد ضرورة ملحة، وحتى يضمن مخططو البرامج التعليمية حصول الطلاب على ما يمكنهم من الاستمرار فى مواصلة التعلم، وحتى يحظى الطلاب جميعا بفرص تعليمية متساوية تم اللجؤ إلى وضع معايير تعليمية محددة شاملة لجميع مجالات العمل التعليمى.(٢)

واقتضى إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وضع مجالات ومعايير بمؤشراتها وممارسات فى صياغة واضحة قابلة للقياس من خلال مقاييس التقدير التى تحقق العدالة والموضوعية، وتتسم بالمرونة والقابلية للتطوير المستمر، وذلك لقياس جودة المؤسسات التعليمية كمتطلب أساسى لاعتمادها.(٣)

وقد تم بناء وثيقة المعايير من خلال مجالين رئيسيين المجال الأول خاص بالقدرة المؤسسية ويقصد بها تحقيق جودة المؤسسة التعليمية من خلال مجموعة القواعد والشروط المحددة لبنيتها التنظيمية وإمكاناتها البشرية، وهذا المجال الرئيسى اشتمل على مجموعة من المجالات الفرعية هى رؤية المؤسسة ورسالتها، الحوكمة والقيادة، الموارد البشرية والمادية، المشاركة المجتمعية، توكيد الجودة والمساءلة. والمجال الثانى خاص بالفاعلية التعليمية ويقصد بها تحقيق مخرجات عالية الجودة فى ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها، من خلال مجموعة العمليات التى توفر

(1) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى، مرحلة التعليم الأساسى، جمهورية مصر العربية، الإصدار الثالث، ٢٠١١،الكلمة الافتتاحية.

(2) شحاته، حسن: تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ص ٢٧- ٢٨.

(3) الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: مرجع سابق، ٢٠١١، ص ٨.

فرص التعليم والتعلم المتميز من الجميع، وهذا المجال الرئيسى اشتمل على مجموعة من المجالات الفرعية هى المتعلم، المعلم، المنهج الدراسى، المناخ التربوى.(١)

وكان المجال الفرعى السابع فى هذه الوثيقة خاص بمعايير المعلم وكان عددها (٤) معايير متضمنة مجموعة من المؤشرات عددها (٩)، تضمنت مجموعة من الممارسات عددها (٢٧).

خصائص معايير جودة الأداء:

تتمثل خصائص معايير جودة الأداء فى التعليم فيما يلى: (٢)

الشمولية، الموضوعية، الدقة، المرونة الاستمرارية، والتطور، مجتمعية، تحقق مبدأ المشاركة، أخلاقية ووطنية، التنوع، محفزة وداعمة، واقعية وقابلة للقياس.

أسس بناء معايير جودة الأداء:

يمكن توضيح أسس بناء معايير جودة الأداء فيما يلى: (٣)

١- التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الطفل والمرأة والإنسان عموما.

٢- خدمة العدالة الاجتماعية والمحاسبية وتكافؤ الفرص والحرية وترسيخ قيم العمل الجماعى والتنوع والتسامح وتقبل الآخر.

٣- إحداث تحول تعليمى يرتقى بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم.

٤- تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة والمنافسة فى عالم متغير.

٥- مواكبة التطورات الحديثة فى عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة، والتكنولوجيا، وعلى تعدد مصادر التعلم، وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة.

---

(1) المرجع سابق: ص ٨.

(2) جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم: مشروع إعداد لمعايير القومية، المعايير القومية للتعليم فى مصر، مرجع سابق، ص ص ١٢-١٣.

(3) المرجع سابق، ص ص ١٠-١١.

٦- تؤدى المعايير إلى استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعلم، وتعمل على تحقيق الجودة الشاملة.

٧- إسهام المعايير فى توفير مناخ يكفل حق التعليم المتميز لجميع التلاميذ والتنمية المهنية المستدامة للممارسين التربويين.

٨- تدعيم المعايير لقدرة المشاركين فى العملية التعليمية على حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والإبداعى.

٩- اعتماد المعايير على أسلوب تعليمى مبتكر يعزز نموذج التعلم النشط ذاتى التوجه.

١٠- تعزيز المعايير للمتعلم على توظيف المعرفة ودعم قيم الإنتاج.

١١- إسهام المعايير فى بناء قاعدة معرفية عريضة لدى المتعلم تتسم بالتكامل والفاعلية.

١٢- تحقق المعايير الالتزام بالتميز فى التعلم والقدرة على المتابعة والتقويم الأصيل.

١٣- تساعد المعايير على التجديد والتطوير المستمر فى العملية التعليمية.

الخطوة الثالثة: الدراسة الميدانية:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية

تتمثل إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلى:

(١) أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية الحالية إلى محاولة التعرف على واقع أداء معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى مصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم.

(٢) مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية يتمثل فى المديرين والموجهين والمعلمين مشرفى المواد الدراسية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمصر.

(٣) عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بصورة عشوائية مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلى، والتى تتمثل فى الآتى:

- المحافظة: الفيوم/ الإسكندرية /القاهرة/ أسيوط.
- الوظيفة: مدير/ موجه / المعلم مشرف المادة.
- المؤهل الدراسي: متوسط / عالى / دراسات عليا.
- الدورات التدريبية: دورة واحدة / دورتان / ثلاث دورات فأكثر.

وبعد توزيع الاستمارات على العينة وجمعها مرة أخرى، تم عمل حصر شامل لجميع الاستمارات بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة والتى لم تصل، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٤٥٠) استمارة بأربع محافظات هى الفيوم والإسكندرية والقاهرة وأسيوط.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
الفيوم	١٤٠	٣٥,١
الإسكندرية	٨٠	٢٠
القاهرة	١٠٠	٢٥,١
أسيوط	٧٩	١٩,٨
المجموع	٣٩٩	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم(١) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من محافظة الفيوم حيث جاءوا فى الترتيب الأول حيث تم التطبيق على (١٤٠) من أصل (٣٩٩) بنسبة (٣٥,١) %.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الفئة	العدد	النسبة المئوية
مدير	٧٩	١٩,٨
موجه	١١٢	٢٨,١
معلم مشرف	٢٠٨	٥٢,١
المجموع	٣٩٩	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من فئة المعلمين المشرفين حيث بلغت نسبتهم (٥٢,١)% وباقى العدد موزع على باقى الفئات.

(٤) أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة من إعداد الباحثة

(٥) صدق الأداة:

صدق الاستبانة يعنى التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التى يجب أن تدخل فى التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد تم حساب صدق الأداة باستخدام طريقتين هما: الصدق الظاهرى للأداة، وصدق الاتساق الداخلى للأداة.

(٦) ثبات الأداة:

قامت الباحثة بعد تحكيم أداة الدراسة الميدانية بتطبيق تجريبى للاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٣٠) من المعلمين الأوائل، والموجهين، والمديرين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمحافظات محل الدراسة، ثم قامت الباحثة بإدخال الدرجات الخام لكل مفردة من مفردات الأداة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائى(٢٢) SPSS من خلال استخدام طريقتى "ألفا كرونباخ" و"جتمان".

(٧) المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج (SPSS) فى إجراء المعالجات الإحصائية فى العلوم الإنسانية، واقتضت الدراسة معالجة البيانات استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- الإحصاء الوصفى: ويتمثل فى حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة والأوزان النسبية الدالة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وتحويلها إلى الدرجات المقابلة باستخدام برنامج (Excel)، وقد افترضت الباحثة الدرجات المقابلة لكل بديل من البدائل كما يلى:

(متوافر بدرجة كبيرة =٣ / متوافر بدرجة متوسطة =٢ / متوافر بدرجة قليلة =١).

- الإحصاء الاستدلالى: ويتمثل فى معادلة مربع كاى ($كا^2$) لإيجاد الفروق بين آراء أفراد العينة على عبارات كل محور من محاور الاستبانة، وذلك من خلال المعادلة:

$كا^2$ = مج (التكرار التجريبى – التكرار النظرى)^2 / التكرار النظرى

- تم حساب الوزن النسبى لكل عبارة لتحديد مستوى أهميتها بالنسبة للمحور الذى تنتمى إليه، وذلك عن طريق العلاقة التالية:

الوزن النسبى للعبارات = ك$_1$ x ٣ + ك$_2$ x ٢ + ك$_3$ x ١ / ن x ٣

- معامل الارتباط "بيرسون".
- تحليل التباين الأحادى One Way ANOVA للكشف عن الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين وذلك وفقًا لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة) وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين وفى هذه الدراسة ستكون المجموعات هى (المحافظة، الوظيفة، المؤهل الدراسى، الدورات التدريبية).
- اختبار "LSD-Test" للمقارنات البعدية ويستخدم فقط فى حالة وجود فروق دالة إحصائيًا باستخدام One Way ANOVA، وهو اختبار يستخدم فى حالة افتراض تساوى التباين بين الفئات، حيث أنه يفيد فى اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطى الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

ثانيًا: التحليل الإحصائى ونتائج الدراسة وتفسيرها:

تم حساب التكرارات والأوزان النسبية ومربع كاى ودلالة الفروق لآراء العينة وكانـــت على النحو التالى:

جدول (٣) نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول المعايير التى يتم فى ضوئها تقييم أداء المعلم

م	العبارات	متوافر بدرجة كبيرة		متوافر بدرجة متوسطة		متوافر بدرجة قليلة		الانحراف المعيارى	المتوسط	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%							
	يتم تقييم أداء المعلم وفقًا للمعايير الآتية													
١	التخطيط للتعليم على أساس احتياجات التلاميذ الفعلية.	١٦٧	٤١,٩	١٣٦	٣٤,١	٩٦	٢٤,١	٠,٧٩	٢,١٨	متوسطة	١٩,٠٥	دالة	٧٢,٦	٤
٢	تصميم استراتيجيات تعليم وتعلم متمركزة حول المتعلم.	١٥٩	٣٩,٨	١٥٤	٣٨,٦	٨٦	٢١,٦	٠,٧٦	٢,١٨	متوسطة	٢٥,٠١	دالة	٧٢,٨	٣
٣	تصميم أساليب وأدوات تقويم تتسق مع نواتج التعلم المستهدفة.	١٤٨	٣٧,١	١٣١	٣٢,٨	١٢٠	٣٠,١	٠,٨٢	٢,٠٧	متوسطة	٢,٩٩	غير دالة	٦٩,٠	٦
٤	وضع خطة التدريس بناء على معرفة موضوع وأهداف المنهج الدراسى.	٢٠٨	٥٢,١	١٣٧	٣٤,٣	٥٤	١٣,٥	٠,٧١	٢,٣٩	كبيرة	٨٩,٣٤	دالة	٧٩,٥	٢

م	العبارات	متوافر بدرجة كبيرة		متوافر بدرجة متوسطة		متوافر بدرجة قليلة		الانحراف المعيارى	المتوسط	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%							
٥	تحديد الأهداف التعليمية الوجدانية والمعرفية والمهارية لمادة تخصصه.	٢٢٤	٥٦,١	١٢٦	٣١,٦	٤٩	١٢,٣	٠,٧٠	٢,٤٤	كبيرة	١١٥,٦٨	دالة	٨١,٣	١
٦	صياغة أهداف تعليمية تشجع العمل التعاونى.	١٥٧	٣٩,٣	١٥١	٣٧,٨	٩١	٢٢,٨	٠,٧٧	٢,١٧	متوسطة	٢٠,٠٣	دالة	٧٢,٢	٥
٧	صياغة أهداف تعليمية تنمى التفكير الناقد لدى الطلاب.	١٤١	٣٥,٣	١٢٤	٣١,١	١٣٤	٣٣,٦	٠,٨٣	٢,٠٢	متوسطة	١,١٠	غير دالة	٦٧,٣	٧
٨	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الإعداد لعمليتى التعليم والتعلم.	١٤١	٣٥,٣	١٢٤	٣١,١	١٣٤	٣٣,٦	٠,٨٣	٢,٠٢	متوسطة	١,١٠	غير دالة	٦٧,٣	٧
٩	معرفة الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوى صعوبات التعلم.	٢٥	٦,٣	١٤٢	٣٥,٦	٢٣٢	٥٨,١	٠,٦١	١,٤٨	قليلة	١٦٢,٠	دالة	٤٩,٤	٨
متوسط المحور		٢,١						النسبة المئوية الوزنية		٧٠,١	درجة التحقق		متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

جاءت قيم (كا٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، باستثناء العبارات (٣)،(٧)،(٨) لم تعبر عن أى دلالة إحصائية عند كلا المستويين – مما يعنى وجود فروق حقيقية بين استجابات أفراد العينة حول معظم العبارات

المتضمنة بالمحور الأول، كما يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا المحور متسقة مع نفسها، وهذه البنود تميز آراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (متوافر بدرجة كبيرة، متوافر بدرجة متوسطة، متوافر بدرجة قليلة).

جاءت العبارة رقم (٥) ومضمونها " **تحديد الأهداف التعليمية الوجدانية والمعرفية والمهارية لمادة تخصصه** " فى الترتيب (١) بنسبة مئوية وزنية (٨١,٣) حيث حصلت على أعلى نسبة موافقة ضمن عبارات هذا البند، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (٢,٤٤) وانحراف معيارى (٠,٧٠)، وذلك لأن القائم بتقييم المعلم ينصب اهتمامه على مراجعة دفتر التحضير الخاص بالمعلم والذى من متطلباته الأساسية اشتماله على الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

جاءت العبارة رقم (٩) ومضمونها " **معرفة الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوى صعوبات التعلم** " فى الترتيب (٨) والأخير ضمن عبارات هذا البند بأقل نسبة مئوية وزنية قدرها (٤٩,٤) حيث حصلت على نسبة موافقة مرتفعة، كما اتجه أفراد العينة نحو "نعم" بمتوسط قدره (١,٤٨)، وانحراف معيارى (٠,٦١)، ويرجع ذلك إلى قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية وذوى صعوبات التعليم يحتاجون للوقت الكافى لتعلمهم وأيضا لمهارات معينة لإيصال المعلومات لهم وبعض المعلمين لا يمتلك هذه المهارات.

جدول (٤)نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة

حول مراقبة أداء المعلم ومراجعته

م	العبارات	متوافر بدرجة كبيرة		متوافر بدرجة متوسطة		متوافر بدرجة قليلة		الإنحراف المعيارى	المتوسط	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%							
	تتم متابعة أداء المعلم من خلال ملاحظة الممارسات التالية:													
١	استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المستهدفة.	١٥٦	٣٩,١	١٧٨	٤٤,٦	٦٥	١٦,٣	٠,٧١	٢,٢٣	متوسطة	٥٣,٩٧	دالة	٧٤,٣	١
٢	القدرة على إدارة وقت التعلم بكفاءة.	١٤١	٣٥,٣	١٣٧	٣٤,٣	١٢١	٣٠,٣	٠,٨١	٢,٠٥	متوسطة	١,٦٨	غير دالة	٦٨,٣	٣
٣	توفير بيئة محفزة وفعالة لتعلم تلاميذه.	١٤٣	٣٥,٨	١٢٠	٣٠,١	١٣٦	٣٤,١	٠,٨٤	٢,٠٢	متوسطة	٢,٠٩	غير دالة	٦٧,٣	٦
٤	وضع إجراءات معينة تزيد من مشاركة الطلاب فى عمليتى التعليم والتعلم.	١٣٩	٣٤,٨	١٣٢	٣٣,١	١٢٨	٣٢,١	٠,٨٢	٢,٠٣	متوسطة	٠,٤٧	غير دالة	٦٧,٦	٥
٥	التعامل بفاعلية مع السلوكيات السلبية للتلاميذ.	١٢٢	٣٠,٦	١٨٧	٤٦,٩	٩٠	٢٢,٦	٠,٧٣	٢,٠٨	متوسطة	٣٦,٧٤	دالة	٦٩,٣	٢
٦	التعديل من أساليبه التدريسية بناء على أداء التلاميذ.	٩٧	٢٤,٣	١٤٤	٣٦,١	١٥٨	٣٩,٦	٠,٧٩	١,٨٥	متوسطة	١٥,٣٥	دالة	٦١,٦	٨

م	العبارات	متوافر بدرجة كبيرة		متوافر بدرجة متوسطة		متوافر بدرجة قليلة		الانحراف المعيارى	المتوسط	اتجاه البند	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%							
٧	استخدام أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.	١٤٤	٣٦,١	١٢٦	٣١,٦	١٢٩	٣٢,٣	٠,٨٣	٢,٠٤	متوسطة	١,٤٠	غير دالة	٦٧,٩	٤
٨	الاحتفاظ بسجلات خاصة بإنجاز التلاميذ.	٧٧	١٩,٣	١٩٧	٤٩,٤	١٢٥	٣١,٣	٠,٧٠	١,٨٨	متوسطة	٥٤,٨٦	دالة	٦٢,٧	٧
٩	تشجيع التلاميذ على تحمل المسئولية الفردية لتعلمهم.	٧٩	١٩,٨	١٥٦	٣٩,١	١٦٤	٤١,١	٠,٧٥	١,٧٩	متوسطة	٣٣,١٣	دالة	٥٩,٦	٩
١٠	إتاحة معلومات للأباء حول تقدم أبنائهم بشكل منتظم.	٣٧	٩,٣	٢٢٩	٥٧,٤	١٣٣	٣٣,٣	٠,٦١	١,٧٦	متوسطة	١٣٨,٥٩	دالة	٥٨,٦	١٠
	متوسط المحور	١,٩						النسبة المئوية الوزنية		٦٥,٧	درجة التحقق		متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلى:

جاءت قيم (كا٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، إذ أن قيم (كا٢) المحسوبة أكبر من قيمة (كا٢) – باستثناء العبارات (٢)، (٣)، (٤)، (٧) لم تعبر عن أى دلالة إحصائية عند كلا المستويين – مما يعنى وجود فروق حقيقية بين استجابات أفراد العينة حول معظم العبارات المتضمنة بالمحور الثانى، كما يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا المحور متسقة مع نفسها، وهذه البنود تميز آراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (متوافر بدرجة كبيرة، متوافر بدرجة متوسطة، متوافر بدرجة قليلة).

جاءت العبارة رقم (١) ومضمونها " **استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المستهدفة.**" فى الترتيب (١) بأعلى نسبة مئوية وزنية قدرها (٧٤,٣) ضمن عبارات هذا المحور، كما اتجه أفراد العينة نحو " متوسطة " بمتوسط قدره (٢,٢٣)، وانحراف معيارى (٠,٧١).

جاءت العبارة رقم (١٠) ومضمونها " **إتاحة معلومات للأباء حول تقدم أبنائهم بشكل منتظم**" فى الترتيب (١٠) بأقل نسبة مئوية وزنية قدرها (٥٨,٦) ضمن عبارات هذا المحور، كما اتجه أفراد العينة نحو " متوسطة " بمتوسط قدره (١,٧٦)، وانحراف معيارى (٠,٦١).

وبشكل عام يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة على هذا المحور حيث يتضح أن مراقبة تقدم أداء المعلم ومراجعته يحتاج إلى مزيد من الدعم من خلال زيادة الوعى لدى كل من المعلم والمقيِم بضرورة أن تتم متابعة أداء المعلم داخل حجرة الدراسة وفق المعايير المعمول بها والصادرة من هيئة ضمان الجودة والاعتماد وأيضا الرجوع إلى معايير الدول المتقدمة حتى يتم تطوير أداء المعلم والوصول به إلى المستوى المناسب لرفع مستوى الطلاب.

الخطوة الرابعة: مقترحات تطوير أداء المعلم:

يمكن تطويرأداء المعلم من خلال المقترحات الإجرائية الآتية:

١. إعداد المعلمين قبل الخدمة إعدادًا يتناسب مع مستجدات العصر، والتركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى برامج الإعداد، وتشجيع المتميزين على استكمال تعليمهم والتحاقهم ببرامج الدراسات العليا كل فى مجال تخصصه، وإعداد المعلم وتأهيله وفقًا لمعايير على ضوء جودة الأداء.
٢. إعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين، وضرورة قيام مؤسسات إعداد المعلم بإجراء دراسات تقويمية شاملة لبرامج إعداد المعلمين وتطويرها وفقًا لنتائج التقويم.

٣. تفعيل دور وحدات متابعة الخريجين بكليات التربية، وتنميتهم مهنيًا وتزويدهم بالمستجدات فى مجال المهنة، ومن الممكن أن يكون هذا النظام إلكترونى باستخدام البريد الإلكترونى الخاص بكل طالب.

٤. الاطلاع على التجارب العالمية المعاصرة بالدول المتقدمة فى مجال إعداد وتدريب المعلمين والاستفادة منها بما يتناسب مع المجتمع ومع المعايير العالمية الخاصة بجودة أداء المعلم.

٥. تقديم البرامج التدريبية المناسبة للمعلمين وتكون على أساس القياس العلمى لمستوى أدائهم حتى تكون فعالة وتؤتى ثمارها.

٦. توفير الكوادر العلمية القادرة على القيام بتدريب المعلمين ورفع كفاءتهم.

٧. إنشاء مراكز لتدريب المعلمين تكون تابعة لكليات التربية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

٨. إنشاء وحدات تدريب داخل المدرسة بالتعاون مع وحدات التدريب بالإدارات والمديريات التعليمية لتنسيق الجهود فيما بينهم وتقديم أفضل البرامج التدريبية

٩. تطوير البحث العلمى فى مجال إعداد وتدريب المعلمين والاعتماد على نتائج البحوث والدراسات التربوية وجعلها أساس لبناء برامج إعداد وتدريب المعلمين.

١٠. متابعة المتدربين بعد التدريب وتقويم مدى استفادتهم من البرامج التدريبية ومدى التحسن فى أدائهم، والتأكد من توظيفهم لمحتوى البرامج التدريبية.

١١. اشتراك المعلمين بالندوات والمؤتمرات التى تسهم فى تحقيق التنمية المهنية لهم.

١٢. تهيئة البيئة المناسبة وتوفير كافة الوسائل التى من شأنها مساعدة المعلم على أداء أدواره بفاعلية.

١٣. تحفيز المعلمين وحثهم نحو مزيد من الأداء من خلال تقديم المكافآت والحوافز المشجعة على العمل بكفاءة، وجعل الترقيات والحوافز مرتبطة بالأداء.

١٤. زيادة الوعى بأهمية التنمية المهنية للمعلم، والعمل على إكساب المعلمين مهارات التعلم الذاتى ومهارات التفكير واستخدام الحاسوب والإنترنت ليواصل تعلمه ويتابع المستجدات الحديثة فى مجال تخصصه.

١٥.عقد اجتماعات مع المعلمين على هيئة جلسات حوار مهنية جماعية مع المعلمين تضم من له الصلاحية لمتابعة المعلمين والمعلمين أنفسهم لمناقشة مستوى أدائهم ومستوى الطلاب وتحديد الطرق المناسبة لتطوير أدائهم وكيفية تنفيذها.

١٦.توجيه المعلم لتقييم أدائه ذاتيًا، ليتعرف على نواحى القوة ونواحى الضعف فى أدائه، ووضع خطة واضحة تتضمن أهداف واحتياجات نموه المهنى.

١٧.توجيه المعلم لإعداد ملف إنجاز خاص بنموه المهنى.

١٨.تطبيق معايير جودة أداء المعلم بكافة المدارس المعتمدة وغير المعتمدة.

١٩.الزيارات المتبادلة بين المعلمين بعضهم البعض للاستفادة من الخبرات المتنوعة والأفكار الجديدة، سواء داخل المدرسة أو زيارات للزملاء بمدارس أخرى.

٢٠.حصول المعلم على دورات خاصة بالتنمية البشرية حتى يستطيع التعامل الجيد مع مختلف الطلاب.

قائمة المراجع:

- بدوي، أحمد زكي: معجم المصطلحات في التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠ ص٢٠.
- بدوى، أحمد زكى: معجم مصطلحات العلوم الإدارية، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ١٩٩٤، ص٣٣٥.
- البنا، درية السيد: الإشراف التربوى فى مدارس التربية الخاصة فى مصر الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ل (٢)، ع (٥٨)، مايو ٢٠٠٥، ص ٢٦٥.
- جامعة الدول العربية الأمانة العامة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمى: الإطار الاسترشادى لمعايير أداء المعلم العربى (سياسات وبرامج)، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٥.
- جامعة الدول العربية الأمانة العامة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمى: مرجع سابق، ص ص ٢٥-٢٦.
- جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم: مشروع إعداد لمعايير القومية، المعايير القومية للتعليم فى مصر، مرجع سابق، ص ص ١٢-١٣.
- جمهورية مصر العربية: قانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦ بشأن إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مادة رقم (١).
- حافظ، محمود محمد: مؤشرات جودة التعليم فى ضوء المعايير التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠١٢، ص ص ١٥- ١٠.
- الحسينى، فايزة أحمد مجاهد: تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع (٢٧)، يوليو ٢٠١٠ ص ١٧٣.
- الدسوقى، منى محمد: تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوى لمعلم التعليم الصناعى على ضوء معايير الجودة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى التاسع

بعنوان تطوير التعليم فى الوطن العربى الواقع والمأمول، أكتوبر ٢٠٠٨، كلية التربية بالفيوم ص ١٥٧.

- الدهان، حسن بصرى والعامرى، سعيد: المعايير التربوية دراسة وصفية، مجلة العلوم التربوية، مصر، م (١٦)، ع (٤)، أكتوبر ٢٠٠٨ ص ٣٢٥.
- الدهان، حسن بصرى والعامرى، سعيد: مرجع سابق، ص ٣٢٦.
- الرشيدى، بشير صالح: مناهج البحث التربوى "رؤية تطبيقية مبسطة "، الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢، ص ٥٩.
- رصرص، حسن رشاد: تصور مقترح لتطوير أداء معلمى الرياضيات بمدارس غزة فى ضوء المعايير المهنية المعاصرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ل(١١)، ع (٣)، يوليو ٢٠١٣، ص ٣٥٨.
- سلمان، أميرة احمد حمود: تطوير كفايات المعلم فى ضوء معايير الجودة فى التعليم العام، مجلة عالم التربية، مصر، ع (٤٥)، يناير ٢٠١٤، ص ص ٥٢٦- ٥٢٧.
- شحاته، حسن والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٨٥.
- شحاته، حسن: تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ص ٢٧- ٢٨.
- الشهرى، حاسن رافع: دراسة وصفية تشخيصية لأداء الطالب المتدرب بكلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة فى ضوء المعايير التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ل(١٨)، ع (٧٥)، يوليو٢٠٠٨، ص ١٠٧.
- ضحاوى، بيومى محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم: التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٩، ص ٥.
- ضحاوى، بيومى محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم: مرجع سابق، ص ٥.
- عاشور، أحمد صقر: السلوك الوظيفى المهنى منهج تطوير المهارات، وزارة الإعلام، الرياض،٢٠٠٣، ص ٢٥٠.

- عبد الجليل، رباح رمزى: تصور مقترح لدور الإشراف التربوى المتنوع فى تطوير أداء المعلم فى ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ل (٥١)، يناير ٢٠١٨، ص ٢٥٠.
- عبد الحكيم، فاروق جعفر: تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوى المتنوع فى التعليم قبل الجامعى بمصر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ل (١٦)، ع (٢)، ٢٠١٥، ص ٣٣٦.
- عبد المولى، أمينة وعبود، كوثر: إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى المنظومة التعليمية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الثالث بعنوان "تربية المعلم العربى وتأهيله "كلية العلوم التربوية بجامعة جرش، أبريل ٢٠١٠، الأردن، ص ٣٠٠.
- عثمان، إسماعيل السيد محمد: "معايير أداء المعلم بمصر فى ضوء التوجهات المعاصرة وتصور مقترح لتفعيلها، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٣.
- العنزى، بشرى خلف: تطوير كفايات المعلم فى ضوء معايير الجودة فى التعليم العام، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوى الرابع عشر بعنوان "الجودة فى التعليم العام"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، مايو ٢٠٠٧، ص ١٣٩.
- غنيم، أحمد محمد: إدارة الجودة الشاملة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠٨، ص٤٠.
- الفاخرى، سالم عبد الله سعيد: "معايير جودة أداء المعلم فى التعليم العام "،دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الدولى الثانى العربى الخامس بعنوان التعليم والأزمات المعاصرة –الفرص والتحديات، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، أبريل ٢٠١٠، ص ٩٣.
- الفوال، محمد خير أحمد والصافتلى، بسام محمود: تصميم مقياس مقترح لتقويم جودة أداء معلمى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء معايير

الاعتماد الأكاديمى ونظام إدارة الجودة الشاملة، المجلة التربوية، الكويت، ل (٢٧)، ع (١٠٥)، ديسمبر ٢٠١٢، ص٢٤٥.

- كحيل، أمل عثمان: دور الإدارة المدرسية فى تطوير جودة أداء المعلم الفعال لتحقيق التميز، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الثانى بعنوان " دور المعلم العربى فى عصر التدفق المعرفى"، كلية العلوم التربوية بجامعة جرش، الأردن، أبريل ٢٠٠٩.
- مجاهد، محمد عطوة: ثقافة المعايير والجودة فى التعليم، دار الجامعة الجديدة، إسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٧.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،١٩٩٨، ص١٠.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٥٠.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط (٤)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤.
- محمود، هاجرة عبد الحميد: جودة أداء المعلم من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ل(١)، ع (٣٦)، ٢٠١٢.
- مصطفي، أحمد إبراهيم: المعجم الوسيط، ط ٤، مكتبة الشروق، القاهرة،٢٠٠٤،ص٥٤٢.
- معيض، مسفر جبران: المتطلبات التربوية لتحقيق جودة أداء المعلم فى مدارس التعليم العام فى المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ل (١٠)، ع (٤)،السعودية، ٢٠١٧.
- ناصر، محمد على: رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم فى ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى السابع عشر بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية "، يوليو ٢٠٠٥، القاهرة ص ١٩٩.

- الناقة، محمود كامل حسن: معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن للتربية بعنوان "جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي"، كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال، جامعة الفيوم، مايو ٢٠٠٧، ص ١١.
- هلال، محمد عبد الغنى حسن: مهارات إدارة الأداء "معايير وتطبيقات الجودة في الأداء" ط (٣)، مركز تطوير الأداء والتنمية، ٢٠٠٤، ص ٦٣.
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: مرجع سابق، ٢٠١١، ص ٨.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى، مرحلة التعليم الأساسى، جمهورية مصر العربية، الإصدار الثالث، ٢٠١١،الكلمة الافتتاحية.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، الإصدار الثالث، ٢٠١١م، ص١١.
- وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية: مشروع إعداد المعايير القومية، المعايير القومية للتعليم فى مصر، المجلد الأول، القاهرة، مطابع الأهرام التجارية، ٢٠٠٣.
- وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ – ٢٠٣٠، جمهورية مصر العربية، ص ٧٣.
- ([1])Abd Hamid, Siti Rafiah & Hassan Sharifah Sariah Syed & Ismail Nik Ahmad Hisham: Teaching Quality and Performance Among Experienced Teachers in Malaysia, Australian Journal of Teacher Education, v (37), n (11), Malaysia, November 2012.
- Adont, Melinda: Teacher Turnover, Teacher Quality, and Student Achievement in DCPS, Educational Evaluation and Policy Analysis, v(39), n(1), Columbia, 2017.
- Bonney, Ebenezer Appah & others: The Relationship between the Quality of Teachers and Pupils Academic Performance in the STMA Junior High Schools of the Western Region of Ghana,

Journal of Education and Practice, Vol.(6), No.(24), Ghana, 2015.

- Nayereh, Shahmohammadi: The Evaluation oe Teachers' Job Performance Based on Total Quality Management (TOM), Canadian center of science and education, v (10), n (4), Iran, 2017.
- Perez, Barbara: Teacher Quality and Teaching Quality of 7 TH-Grade Algebra I Honors Teachers, Ph.D, Florida Atlantic University, The College of Education, May 2013, P 23.
- The National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS) The Laboratory for Student Success: What is quality teacher?,May 2002, p 2.